[141] لا أشالكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " [يعني أن تودوا قرابتي من بعدي]. فخرجوا فقال المنافقون: ما حمل رسول ا صلى ا عليه واله وسلم على ترك ما عرضنا عليه إلا ليحثنا على مودة قرابته من بعده إن هو إلا شئ افتراه في مجلسه فهذا بهتان عظيم (1) [وكان ذلك من قولهم عظيما]. فأنزل ا (عزوجل) [هذه الآية]: (أم يقولون أقترى على ا كذبا فإن يشا ا يختم علئ قلبك ويمح ا الباطل وبحق الحق بكلماته إنه عليم بذات الصدور) (12. فبعث إليهم (3) النبي صلى ا عليه واله وسلم فقال: هل من حديث (4) ؟ قالوا (5): [إي وا يا رسول ا] لقد قال بعضنا كلاما غليظا كرهناه فتلا عليهم [رسول ا صلى ا عليه واله وسلم] هذه الآية، فبكوا واشتد بكاؤهم، فأنزل (عزوجل): وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويفعوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون) (6). [فهذه السادسة]. سابعها: آية (7) (إن ا وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) (8). قيل (9): يا رسول ا قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلاة عليك ؟

_____ (1) لا يوجد في المصدر: " فهذا بهتان عظيم ". (2) الشورى / 24 وفي المصدر أورد الآية 8 من سورة الاحتاف بدلا عن هذه الآية المباركة. (3) في المصدر: " عليهم ". (4) في المصدر: " حدث ". (5) في المصدر: " فقالوا ". (6) الشورئ / 25. (7) في المصدر: " وأما الآية السابعة: فقول ا عزوجل... " (8) الاحزاب / 56. (9) في المصدر: " قالوا ". (*) _____